ملحق اليوم

المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم
جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

12
عقد التجديد لغواردیولا جاهز

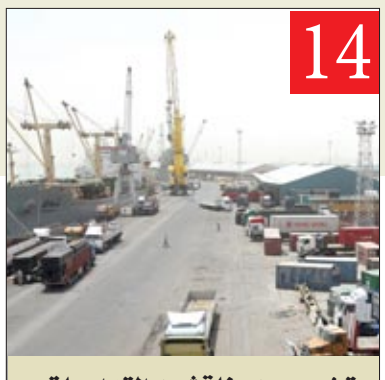

14
متخصصون يناقشون التداعيات السلبية من إنشاء ميناء مبارك

19
المشاهير وزواج الايام المعدودة

الأسُود يثأرون في موقعة عمّان ويهزمون النشامى

زيكو يقلب الطاولة على حمد.. منتخبنا يضمن الدور الرابع

□ بغداد / المدى

قلب منتخبنا الوطني الطاولة على نظيره الأردني وتمكن من إلحاق هزيمة كبيرة به عندما تغلب عليه بثلاثة أهداف لواحد مساء أمس في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من تصفيات الدور الثالث من التصفيات المؤدية إلى مونديال البرازيل ٢٠١٤.

على ملعب عمّان الدولي تقدم المنتخب الأردني في الدقيقة (١٧) بواسطة حسن عبد الفتاح على الرغم من التفوق الفني الذي أظهره منتخبنا الوطني الذي لم يستسلم إلى هذا التأخر برغم انتهاء الشوط الأول بتقدم الأردن بهذا الهدف.

وفي الشوط الثاني اندفع منتخبنا بمعنويات مختلفة عن الشوط الأول وفرض نفسه على أجواء المباراة التي تسيدها بشكل مطلق وشدد من هجماته على مرمى عامر شفيع الحارس الأردني الذي لم يصمد أمام سيل تلك الهجمات وانتظر منتخبنا حتى الدقيقة (٥٤) ليدرك التعادل عن طريق نشأت أكرم، ثم واصل منتخبنا هيمنته على المباراة وأرغم المنتخب الأردني على التراجع تماما محاولا الدفاع بشكل واضح أمام هجمات منتخبنا الذي نجح في إحراز الهدف الثاني بواسطة قصي منير في الدقيقة (٦٥) عندما تسلم كرة راسية من هوار ملا محمد الذي أشركه المدرب زيكو في هذا الشوط إلى جانب اللاعب كرار جاسم الذي أصبح المفتاح الرئيس لأداء المنتخب ففرض نفسه رجلا للمباراة بلا منازع.

ومع استمرار الضغط المتواصل على مرمى عامر شفيع ترجم منتخبنا أفضليته وعزز تقدمه بإحرازه الهدف الثالث عن طريق نشأت أكرم بعدما تصدى لكرة قادمة من زميله كرار جاسم الذي تلاعب بالمدافعين الأردنيين وأصبح بمواجهة المرمى الأردني من زاوية صعبة ثم سدد كرته إلى سقف المرمى محرزا الهدف الثالث لمنتخبنا الذي رفع رصيده إلى ١٢ نقطة وهو الرصيد الذي تجمد لحساب المنتخب الأردني الذي يتقدم بفارق الأهداف، وبذلك ضمن منتخبنا رسميا بلوغ الدور الرابع والنهائي من التصفيات المؤدية إلى مونديال البرازيل ٢٠١٤.

وتقام الجولة السادسة من تصفيات الدور الثالث قبل الأخير في التاسع والعشرين من شباط المقبل ويلتقي فيها منتخبنا مع سنغافورة في قطر والأردن مع الصين في مباراتين تعدان هامشيتين بالنسبة لمنتخبنا وكذلك للمنتخب الأردني اللذين ضمنا الوصول إلى الدور النهائي من التصفيات رسميا لكنهما سيحسمان صدارة ترتيب المجموعة الآسيوية الأولى.

نشأت اكرم يتألق في المباراة ويسجل هدفين.. (أ.ف.ب)

الحكومة: نؤيد الشعب السوري

□ بغداد / المدى

أكدت الحكومة أمس أن من حق الشعب السوري اختيار نظامه الديمقراطي والحصول على كامل حريته، وفي حين أبدت رفضها عمليات القتل والعنف التي يتعرض لها المواطنون السوريون وفرض العقوبات الدولية عليهم، عبرت عن قلقها من تداعيات الوضع في دمشق على أمن ومصالح العراق والمنطقة.

وقال وزير الدولة المتحدث باسم الحكومة علي الدباغ في بيان صدر أمس وحصلت (المدى) على نسخة منه، إن "مجلس الوزراء ناقش في اجتماعه الذي عقد، يوم الثلاثاء (أمس) تداعيات الوضع في سوريا وقرارات الاجتماع الوزاري لمجلس جامعة الدول العربية بهذا الشأن"، مبينا أن "مجلس الوزراء أكد حق الشعب السوري في اختيار نظامه الديمقراطي ونيل كامل حرياته".

وأضاف الدباغ أن "الحكومة العراقية تدعم بشكل كامل حق الشعب السوري الشقيق وكل الشعوب العربية ورفض كل أعمال القتل والعنف"، مشيرا إلى أن "المجلس يؤكد أن تفعيل المبادرة العربية لمعالجة الأزمة في سوريا يقدم معالجة سليمة للوضع وأن الآليات المتبعة والتي أقرها مجلس جامعة الدول العربية لا تحقق الغرض المطلوب".

القاعدة تفقد تمويلها الخارجي

□ بغداد / المدى

ذكرت مستشارية المصالحة الوطنية، أمس، إن تنظيم القاعدة الإرهابي في العراق فقد مصادر تمويله الخارجي ويعتمد حاليا على طريقة التمويل الذاتي لعملياته "الإرهابية" عبر مهاجمة الأهداف المالية.

وقال مستشار رئيس الوزراء لشؤون المصالحة الوطنية عامر الخزاعي في تصريح صحفي، إن "القاعدة في العراق تعمل حاليا على دعم نفسها مالياً عبر فرض الإتاوات المالية في بعض المناطق ومهاجمة الأهداف المالية كمحال المجوهرات الذهبية"، بحسب وكالة أنباء المستقبل. وأوضح الخزاعي أن "الكثير من العراقيين تركوا تنظيم القاعدة وانخرطوا في مشروع المصالحة الوطنية، ولم يبق سوى البعثيين العاملين مع القاعدة بهدف إطالة إعمار الطرفين".

الدفاع: نمتلك البدائل في حماية اجوائنا

□ بغداد / المدى

كشفت وزارة الدفاع، عن إعدادها بدائل لحماية الأجواء وسد الفراغ الجوي الذي سيخلفه سحب طائرات "F١٦" الأميركية مؤكدة أن الحكومة لا تخشى الفراغ الأمني بعد الانسحاب ومستعدة لمواجهة أي اعتداء طارئ.

وأضاف اللواء الركن محمد العسكري الناطق باسم الوزارة لوكالة كردستان للأنباء أن "وزارة الدفاع أعدت وسائل بديلة لحماية الأجواء العراقية من أي اختراقات أو اعتداءات خارجية لحين تسلم أول وجبة من طائرات "F١٦" المقاتلة العام المقبل".

وأوضح العسكري أن "وزارة الدفاع لديها طائرات مقاتلة ومروحيات متطورة وطائرات مراقبة وطائرات مسيرة بدون طيار"، مبينا أن "القوة الجوية قادرة على سد الفراغ وحماية الأجواء من أي اعتداء خارجي أو داخلي أو أي اختراق جوي".

من جانبها، أكدت وزارة الداخلية أمس أن قواتها ستكون في كامل الجاهزية لمواجهة التحديات الأمنية في البلاد بعد انسحاب الجيش الأميركي من البلاد في نهاية العام الحالي.

وقال وكيل وزارة الداخلية عدنان الأسدي في تصريحات صحفية أمس إن "القوات الأمنية العراقية ستكون في كامل الجاهزية لمواجهة الإرهاب في حالة انسحاب القوات الأميركية نهاية العام الحالي".

وتابع بالقول إن "قواتنا الأمنية على استعداد منذ أعوام لمواجهة الإرهاب، ونجحت في التصدي للكثير من العمليات المسلحة قبل وقوعها".

الأركان الأميركية تخشى على بغداد بعد ٢٠١١

□ بغداد / المدى

اقرّ رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة الجنرال مارتن ديمبسي أمس بأنه قلق إزاء مستقبل العراق بعد انسحاب القوات الأميركية من البلاد في نهاية العام.

وقال ديمبسي أمام أعضاء لجنة الدفاع في مجلس الشيوخ قبل طرح السؤال "عمّا إذا كنت قلقا إزاء مستقبل العراق". فان الجواب هو نعم.

وستسحب الولايات المتحدة كل قواتها من العراق والتي يبلغ عددها ٢٤ ألفاً في الوقت الراهن كما تقول وزارة الدفاع قبل نهاية السنة بعد فشل المفاوضات بين واشنطن وبغداد لإبقاء كتيبة بعد ٢٠١١. وقد وصف السيناتور الجمهوري جون ماكين ذلك بأنه خطأ.

وواشنطن التي كانت ترغب بإبقاء قوات في العراق للمساعدة في تدريب الجيش العراقي وتقديم دعم لدفاعه الجوي، قد تخلت عن ذلك بعد رفض بغداد منح الحصانة القضائية للجنود الأميركيين الذين كان يمكن أن يبقوا في البلد.

لكن الجنرال ديمبسي اعتبر أن مستقبل البلدين مرتبط ارتباطا وثيقا بسبب الدماء التي أهرقت والمبالغ التي أنفقتها الولايات المتحدة منذ بدء الغزو في ٢٠٠٣.

من جهته اعتبر وزير الدفاع ليون بانيتا الذي استمع إليه أيضا أعضاء لجنة الدفاع أن العراق جاهز لتسلم أمنه بيده من دون حضور عسكري أميركي كبير.

وأضاف أن العلاقات الأميركية مع العراق ستكون من الآن فصاعدا طبيعية وشبيهة بالعلاقات مع دول أخرى في المنطقة. قائمة على المصالح والاحترام المتبادلين.

وذكر بانيتا بأن جنودا أميركيين سيبقون في العراق تحت إشراف السفارة لتطوير التعاون مع الجيش العراقي. على غرار عدد كبير من البلدان، مثل السعودية ومصر أو تركيا.

محكمة عراقية تردّ دعوى كويتية على مصرف الرافدين

□ بغداد / خاص المدى

أعلنت المحكمة التجارية العراقية أمس عن ردّها دعوى شركة كويتية أقامتها بحق مصرف الرافدين للمطالبة بدفع أكثر من ١١ مليون دولار عن كمبيالات مستحقة في فترة النظام السابق.

وقال رئيس المحكمة التجارية في بغداد القاضي أمير الشمري في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "المحكمة التجارية العراقية ردت دعوى شركة الجنوب للتجارة والمقاولات الكويتية التي أقامتها ضد مدير عام مصرف الرافدين للمطالبة بدفع مبلغ ١١ مليون و٢٥٠ ألف دولار عن كمبيالات مستحقة خلال فترة النظام السابق".

وأضاف البيان أن "ردّ هذه الدعوى جاء لأسباب قانونية، كون الشركة المذكورة رفعت دعواها بعد مدة طويلة تجاوزت مدة التقادم المنصوص عليها بالمادة ١٣٢ من قانون التجارة والبالغة ثلاث سنوات".

وأشار البيان إلى أن "المحكمة أصدرت قراراها استنادا لإحكام المادة ١٣٢ و ١٣٥ تجارة والمواد (١٦٦،١٨٥، ٢٠٣) مرافعات مدنية و٦٣ محاماة حكما حضوريا قابلا للتمييز".

يذكر أن مجلس القضاء الأعلى العراقي شكل المحكمة التجارية في ٢٠١٠/١٢/١ وهي الأولى من نوعها في العراق وتختص بالنظر في دعاوى الاستثمار والتجارة التي تكون بين المستثمرين الأجانب من جهة، والحكومة العراقية أو الشركات أو الأفراد العراقيين من جهة أخرى.

◆ الريس: لا نحتاج إلى خبرة إيران العسكرية
2

◆ الولايات المتحدة تنقل ٤ طائرات من العراق إلى تركيا
3

◆ طيفور يحمّل الشهرستاني إخفاقات ملفّ الطاقة في البلاد
4

◆ قبل أن يفارقنا أحمد حمروش.. سألني: كيف العراق وكيف مسرح العراق؟

17

الانسحاب الأميركي يضع المترجمين على شفا حفرة

يخسرون مأواهم الآمن في القواعد الأميركية

□ عن لوس انجلوس تايمز

أُدعى طارق –ولمخاوف أمنية سأحجم عن ذكر اسمي كاملا–كنت أعمل،ولسنتين كاملتين،مترجما لدى القوات الأميركية. أنا عراقي وكنت فخورا بخدمتي في هذا الإطار،فإن منح العراقيين الحرية يتطلب رجالا على قدر عال من الشجاعة يقفون فارعين لصناعة المختلفً وصياغة التغيير.الآن وكنتيجة لخدمتي أجدني محشورا في زاوية أو عاريا في مهب ريح خطير.قبل العام ٢٠٠٣ طالما اكتسحت أميركا الخيال،خيالي،كمجسم لـ(بروس ويلس) ابنها النجم او هوليوود حيث يخلق اللون والحركة وتنشأ الاهتزازات أو لاس فيجاس حيث لا تخوم للمتعة ولا وحشة لليل،بيد أنها، وأيضا، ما انفكت تنبجس في الخيال حلما لا نضوب له،حلما بالحرية.ثم بعد ذلك، لم أفق إلا على وقع أقدام أميركية تمشي في شوارعنا،صرت أرى الأميركان في كل شبر من بلادي ،كانوا حقيقيين من دم ولحم،يمكنك ان تلمس احدهم ،فقط لتتأكد انك لست في حلم،لم يعودوا مجرد شخصيات سينمائية تطلق النار في فيلم من أفلام الأكشن

.إنهم هنا، مدججين بأسلحتهم الرائعة وبعدة حرب تخلب اللب لا توصف.تملكني حينها شعور عميق بأن بلادنا ستصبح مثل بلادهم ،سنتبنى طريقة الحياة الأميركية ،سننعم بالحرية كما ينعمون بها هناك ،سندرس في مدارس تشيد على الطراز الأميركي وتُعلم بالطراز ذاته،فأتقنت الانجليزية كي أتمكن من مد يد العون للجنود الأميركيين. لقد كانت مهمة الأميركان في العراق عسيرة الى أقصى حد، ومع مرور الوقت، تزايدت أعداد العراقيين الذين انطلت عليهم حيل المسلحين ودعايتهم السياسية فناصروهم وأيدوا الهجمات المسلحة ضد الأميركان . ان بلادكم خسرت أكثر من ٤٤٠٠ جندي، وعانت بلادنا جدا، جراء تلك الأعمال المسلحة وأزهقت أرواح الكثيرين هنا ممن امنوا بالرسالة الأميركية. انا وزملائي المترجمون الآخرون كنا نشكل جزءا أساسيا في المهمة الأميركية لقد قمنا بكل ما يقوم به أي جندي أميركي باستثناء أننا لم نحمل السلاح وأصبحنا إلى حد كبير مستهدفين أكثر من زملائنا الجنود لان الكثير من العراقيين ينظرون إلينا بوصفنا خونة للوطن من خلال عملنا مع ما يعتبرونهم "الغزاة المحتلين". وإننا وأسرنا نعيش في خطر كبير بسبب عملنا، فان المليشيات المسلحة تسمُنا بـ "الطرائد" وقد لاقى الكثير منا حتَوفهم ولم تسلم حتى عوائلهم من التصفية والانتقام. وبرغم هذا الخطر الماثل عملنا مع القوات الأميركية وتلقينا دعما وتشجيعا كبيرين منهم. الآن كل شيء قد تغير، الجيش الأميركي ينسحب بحلول نهاية هذا العام، ما سيترك العديد من أمثالي تحت مطرقة تهديد المليشيات.

كنت،وكما هو حال الآلاف من المترجمين، أعيش طوال الوقت في القواعد الأميركية، فتلك هي الطريقة الوحيدة للبقاء آمنا إزاء الخطر الذي كان يحدق بي، ثم بعد ذلك وفي ١٣ أكتوبر تشرين الأول انتهى عملي مع الاميركان، ومعه صارت سلامتي عرضة للاحتمالات، بأسىً ودعت وحدتي وأصدقائي المقربين عبر احتفال صغير ثم شُيعت الى خارج القاعدة، حيث عشت طوال الأشهر التسعة الماضية. من حينها وأنا مختبئ، وعلى الدوام مهدد، لا أسير بضع خطوات إلا ودأبي الالتفات ورائي، فرب ثمة من يتعقبني ويقتفي أثري، اشعر كما لو أنني نزيل سجن بلا حرس، لكن مغادرتي زنزانتي ليست إلا خطوة حاسمة في درب قتلي. لقد وعدنا أنا وزملائي المترجمون من قبل الحكومة الأميركية بتأشيرات هجرة خاصة الى الولايات المتحدة في حال تعرض حياتنا للخطر. وكان الكونغرس الأميركي قد صادق على مشروع قانون يوفر ٥٠٠٠ (تأشيرة هجرة خاصة) كل سنة فقط للعراقيين. على ان الإجراءات قد عطلت والبرنامج يسير ببطء جدا، حتى اننا لا يمكن أن نسميه برنامجا اصلا.ووفقا لتقارير اخبارية أميركية فقد تمت الموافقة في آب الماضي على منح عشر تأشيرات لا غير، وليس في ذلك أي تعجيل بالإجراءات او خصوصية، حيث إن استمارات تأشيراتنا وقف التنفيذ الآن، ريثما تنتهي الولايات المتحدة من التحريات الأمنية حول شخصياتنا(مع العلم أننا قد اجتزنا تدقيقا امنيا طويلا ومعقدا قبل ان يُسمح لنا بالعمل والعيش في القواعد الأميركية). حاليا يتملكنا اليأس والقلق من ان الولايات المتحدة سوف توصد الأبواب في وجوهنا، والانسحاب الأميركي الذي يلوح في الأفق سيدعنا نهب الأخطار، كما أن الاميركان ليس فقط يؤخرون منحنا التأشيرات لكنهم يحرموننا من العيش في الأماكن الوحيدة الآمنة بالنسبة لنا في العراق (القواعد).إننا قد عملنا جنبا لجنب مع قواتكم، تشاطرنا الألم والفرح ،وحزنا معا لأصدقاء سقطوا على ارض المعركة. ما اطلبه الآن هو التعجيل بمنحنا التأشيرات وانتشالنا من وسط كابوس كاتم للأنفاس، هو فوهات من يدعوننا بالخائنين، فوهاتهم المصوبة نحو أرواحنا وأحلامنا.

طارق هو الاسم الأول لمترجم عراقي عمل لسنتين مع الجيش الأميركي، وقد وصلتنا هذه المادة عبر برنامج معونة اللاجئين العراقيين الذي يقوم بتقديم المساعدة لآلاف العراقيين المهجرين.

■ ترجمة: المدى